مجلة المختار للعلوم التربوية
العدد الخامس ، صفحة:- 223-246 2022/6/30
edu.jour@omu.edu.ly

الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتجاجات الخاصة في مدارس التعليم العام

دراسة ميدانية على عينة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة البيضاء

هند عبدالرازق بدر
Hind A. M. Bader
كلية التربية– قسم التربية الخاصة
أستاذ مساعد – جامعة عمر المختار– البيضاء
hinda.bader@omu.edu.ly
DOI: https://doi.org/10.54172/9v42pv81

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمدينة البيضاء، وقد تم اختيار العينة من أربع مدارس للتعليم الأساسي وهي: رابعة العدوية، الأسراء والمعراج، خالد بن الوليد، وأبن خلدون، بطريقة العينة القصدية وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي: المدرسة، الجنس والمستوى التعليمي للمعلم، وقد تكونت العينة من (70) معلمًا، وقد تم استخدام مقياس مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. وتوصلت النتائج إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمين عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام على التوالي (المشكلات الأكاديمية، المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، وأخيراً المشكلات السلوكية)، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة حسب متغير الجنس، في أبعاد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، والمشكلات الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الصعوبات الأكاديمية حسب متغير الجنس لصالح الإناث. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المدرسة التي يعملون بها لصالح مدرسة رابعة العدوية، كما توجد فروق ذات دلالة حسب متغير المستوى التعليمي في بعد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس لصالح التعليم الجامعي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، والمشكلات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، المعلمين، الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، مدارس التعليم العام.

Difficulties Faced by Teachers in Integrating People with Special Needs in General Education Schools

Abstract:

The current study aimed at identifying the difficulties encountered by teachers in integrating people with special needs in public education schools. The sample was selected from four basic education schools from Al-Beida, namely Rabaa Al-Adawiya, Al-Israa and

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

Al-Miraj, Khalid bin Al-Walid, and Ibn Khaldoun. The sample consisted (70) teachers with which the scale of integration problems of people with special needs was used. The results revealed that the most difficulties teachers face when integrating people with special needs in the public education sector, respectively, were the academic problems, the physical environment problems, the social problems, the psychological problems, and finally the behavioral problems. It was also found that there were no significant differences according to the gender variable, in the dimensions of problems related to the physical environment of the class, psychological problems, behavioral problems, social problems, and the total degree of the scale, while there are statistically significant differences in determining academic difficulties according to the gender variable in favor of females, There are also statistically significant differences according to the variable of the school in which they work in favor of Rabaa Al-Adawiya School. There are significant differences according to the educational level variable in the dimension of academic problems and the total degree of the scale in favor of university education, while there are no statistically significant differences in the dimensions of problems related to the physical environment of the class, Psychological problems, behavioral problems, and social problems.

keywords: Teachers, Integrating, People With Special Needs, Public Schools

المقدمة

الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة هم من شرائح المجتمع المهمة، ولهم كامل الحق في التعليم المجاني والمشاركة الفعالة في الحياة العادية، بغض النظر عن اعمارهم وقدراتهم، ولمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف لا بد من دمجهم في المدارس مع الأفراد العاديين، لأن ذلك يعمل على تنمية مداركهم، وعلى توفير بيئة تربوية أقرب ما تكون إلى البيئة الطبيعية (مصري وعجوة، 2020). وخدمات التربية الخاصة المقدمة لهم تختلف عن خدمات الأفراد العاديين، حيث أنها تعتمد في تقديم برامجها لتشمل جميع جوانب الفئات الخاصة سواءً كانت نفسية أو تربوية أو اجتماعية، وتراعي الخصائص والاحتياجات الخاصة لكل فئة من فئاتها فهم ليسوا شريحة واحدة كالعاديين. أذ توجد بينهم الكثير من الفروق الفردية حسب نوع الإعاقة التي يعانون منها، التي قد تكون سمعية أو بصرية أو حركية أو صعوبات تعلم أو توحد، لذلك لابد من مراعاة هذه الفروق خاصةً على الصعيد المدرسي (خضر، 1995).

ومن هنا جاءت فكرة الدمج التربوي لإتاحة الفرص للأطفال من ذوي الإعاقات الانخراط في نظام التعليم العام ضمن المدارس العادية، وفقا للأساليب والمناهج والوسائل التعليمية التي يشرف على تكييفها فريق من المختصين (قاسمي، 2020). والدمج هو احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة و يتضمن وضع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة المؤهلين للاستفادة من الأطفال العاديين في المدارس العادية، مع اتخاذ الإجراءات التي تتضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس (شقير، 2002). وهو يشمل كل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة القابلة للتعلم، فهؤلاء الأطفال يتمتعون بنفس القدرات المتوافرة عند الاطفال الآخرين لكنهم متأخرين عنهم؛ وهذا التأخير من الممكن ازالته من خلال برامج التدخل المبكر والتأهيل الاسري؛ ومن ثم إعدادهم للدمج التعليمي (عبدالعزيز، 1993).

وفي البلدان المتقدمة بعد ما اتضحت الصورة لديهم وعرفوا الايجابيات الكثيرة التي تحملها هذه الفئة من الأطفال تم الاعتناء بهم ومنحهم الحقوق الكاملة في جميع المجالات، وبعد أن تغيرت الظروف غير الطبيعية التي فرضت على أجيال عديدة منهم، أثبتوا للعالم أجمع بأنه من الممكن أن يكونوا أعضاء نافعين في مجتمعهم(شقير، 2002). ومن هذا المنطلق

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أصبح الدمج التعليمي لهذه الفئات ليس مطلباً فرديا بل هو مطلباً عالمياً ودولاً كثيرة تطالب به, ذلك لأن الجميع المعاق وغير المعاق هم قبل كل شيء أطفال أولاً ويملكون حق دخول المدارس النظامية في مجتمعاتهم، وذلك من أجل مصلحتهم التطويرية والإدراكية والاجتماعية والنفسية، بحيث ينمو الجميع في مجتمع واحد يتبادلون فيه الخبرات مع بعضهم البعض، إذ أنه من الاجحاف والأذى أن تطمس حياة وحقوق فئة من الناس بسبب إعاقتهم (الروسان، 1998).

ومن هنا تتمثل أهمية عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية بطريقة تراعي مبدأ الانسجام بين مبادئها مع مبادئ التربية الخاصة الحديثة، بحيث توفر فرص تعلم متساوية لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بطريقة تساعدهم على النمو الاجتماعي والاكاديمي بصورة سليمة (شقير، 2002). وقد اجريت العديد من الدراسات بهدف التعرف على اثر دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الانشطة المدرسية، وكان من اهم ما أسفرت عنه هو تحسن السلوك التكيفي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة للدمج وظهور العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الأسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اكدت النتائج أن عزل ذوي الاحتياجات الخاصة في اماكن خاصة بهم يعد اعتداء صارخ على حقوقهم وحرمان لهم من استغلال امكانياتهم إلى أقصى حدودها (عياد وأخرون، 1995).

كما أن الدراسات و البحوث التي اجريت أظهرت بعض مساوي التعليم الخاص لهم فقد كان المستوى الاكاديمي متدني إذ لم يكتسبوا المستويات المقبولة في القراءة والكتابة ولا في معرفة الإعداد والمعلومات العامة، كذلك في نهاية تعليمهم يكون تحصيلهم محدود جداً في المهارات التي تتيح لهم الاتصال بالآخرين كما أن اعتمادهم على أنفسهم قليل جداً. والسبب في تدني المستوى الاكاديمي لهم يرجع إلى أن المنهج الدراسي للمدارس الخاصة يعتمد على المهارات الخاصة بدلاً من المهارات الأكاديمية، كما أن من مساوي التعليم الخاص أن المحيط التعليمي في هذه المدارس يختلف تماماً عن المحيط في المدارس النظامية فوجود فئة خاصة في محيط واحد لا يشاركهم باقي الأطفال العاديين يعنى أنه لا يوجد أي احتكاك أو مناقشات أو انشطة مع اطفال عاديين مما يفقدهم وجود القدوة والمثل الذي يحتاجه أي طفل (خضر، 1995؛ شقير، 2002).

كما اثبتت الدراسات التطبيقية أن المحيط التعليمي في المدارس العامة يعد من افضل أنواع الخدمات التعليمية التي يمكن أن تقدم إلى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أنها تساعد هؤلاء الأطفال في التعرف على أساليب التعامل مع الأطفال الأسوياء واكتساب العادات والتقاليد السائدة في الجماعة والمشاركة في المناسبات الدينية والقومية والوطنية الأمر الذي يعدل من اتجاهاتهم وعاداتهم الاجتماعية حتى لو لم يستفيدوا من البرنامج الاكاديمي المقدم لهم (عياد وأخرون، 1995). حيث أن نظام الدمج التعليمي لا يستفيد منه الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فقط بل معهم الأطفال الآخرين في المدرسة، أذ يتم توعية الأطفال الأسوياء بأعضاء مجتمعهم وبمن هم اقل مقدرة منهم بطريقة تعود بالنفع على المجتمع ككل، فالعزل والفصل في المدارس الخاصة يعزل هؤلاء الأطفال عن البيئة والمجتمع المحلي لهم، الذي بدوره يثبت ويقوي الجهل والخوف الذي يشعر به الأخرون تجاه هؤلاء الأطفال (خضر، 1995؛ أبو خيران وآخرون، 2019؛ شقير، 2002).

والدمج يؤيده كل أولياء الأمور الذين لديهم اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يعيش أطفالهم حياة طبيعية قدر الإمكان، وهذا لا يعني انهم غير واقعيين من ناحية قدرات أطفالهم، ولكن يريدون أن يأخذ أطفالهم نفس الفرصة المتاحة للأطفال العاديين، لتفريغ الطاقة الكامنة بداخلهم والعيش في الحياة الطبيعية مع الاختلاط بأناس مختلفين من كل الأنواع

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

القادرين وغير القادرين بدنياً بحضورهم و انضمامهم إلى المدارس الأساسية النظامية، وتكوين صداقات مع أطفال آخرين من مجتمعهم المحلي والتي تعد بداية مهمة لدمجهم في المجتمع ككل (مؤسسة متلازمة داون سندروم بلندن، 2002).

ومهما يكن من أمر الدمج فإن الدمج لن يكتب له النجاح إلا أذا توافرت له عناصر رئيسية تساهم في إنجاح عملية الدمج من أهمها: توفر معلم للتربية الخاصة، تقبل الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة في المدرسة لبرنامج الدمج، ووجود إعداد مسبق له من حيث إعداد الغرف الخاصة بهؤلاء الطلبة وتجهيزها بكافة الوسائل التعليمية التي تتناسب مع الإعاقات التي يعانون منها (القريوتي والسرطاوي والصمادي،2001؛ مصري وعجوة، 2020). وللوصول إلى ذلك هيئة التدريس تحتاج إلى الشعور بالثقة في قدرتها على التعامل مع الاحتياجات الفردية لهؤلاء الأطفال، وهذه الثقة تأتي بالخبرة والتدريب الملائم والمناسب، فإذا كان المعلمين ليس لديهم أي فكرة عن المسؤولية التي على عاتقهم عند ادراج هؤلاء الأطفال في فصولهم، فإن احساسهم بالخوف سوف يزداد الأمر الذي يمكن أن يؤثر على اداء الطفل وتفاعله في المدرسة، بالإضافة إلى استخدام انظمة دعم مناسبة وضعت خصيصاً لهذا الغرض (مؤسسة الدوان سندروم بلندن، 2002).

ويرى علي (2021) أن سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الإبتدائي تتطلب عدد من الاستعدادات الضرورية لاستقبال الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة منها: ضرورة توفير التدريبات الكافية لتأهيل وتدريب معلمي التعليم العام في مدارس التعليم الابتدائي للتدريس للأطفال المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وضرورة إعداد وتأهيل مديري المدارس الدامجة وأيضا المتابعين والموجهين لمتابعة المدارس الدامجة. وللأسف في مجتمعنا العربي مازلنا نحمل بعض الاتجاهات السلبية نحو أسلوب الدمج وخاصة بين المعلمين والمدراء في بعض المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة، ومن ثم يجب الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في سياسة الدمج والبدء تدرجياً في تطبيق عملية الدمج مع الحالات الممكنة أولاً (مؤسسة الدوان سندروم بلندن، 2002). ومعظم الدول العربية مازالت متأخرة كثيراً في مجالي التدخل المبكر والدمج التعليمي ولا توجد مؤسسات ومراكز متخصصة؛ وإن وجدت فهي تفتقر لأهم أساسيات التأهيل المطلوب والجهود التي تبذل حالياً هي جهود فردية ومؤسسية إلا أنها لازالت قاصرة على اداء دورها بشكل فعال (الملق، 1999؛ العايد وآخرون، 2011).

مشكلة الدراسة:

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ميثاق حقوق الإنسان لذوي الإعاقة أنه ينبغي أن يكون على نموذج النظام التعليمي الذي يستخدم سياسة الدمج الاكاديمي عدم وضع شروط مسبقة لاختيار الأطفال الذين يجب دمجهم في نظام التعليم، بالتالي لا يوجد أي تمييز في هذا الشأن، ويتم إعطاء كافة الطلاب حقهم في التعليم، وكفل حق المساواة بينهم في الفرص والمشاركة والمساواة في المعاملة، شرط أن تكون درجة إعاقتهم تسمح لهم بالدمج مع الأطفال العادين في المؤسسة التربوية (خضر، 1995). حيث أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم العادي له أنماطاً مختلفة تختلف باختلاف حالات الإعاقة ومدى صعوبتها، فمثلاً الحالات الخفيفة يمكن دمجها في المدارس العامة، ويتم الاكتفاء بتعليم وتدريب الحالات الشديدة في المراكز الخاصة (مصري وعجوة، 2020).

ومبدأ التعليم للجميع يحاول تحقيق الاعتراف بأن من حق كل الأفراد أن يكون لهم اعتبار معين، وأن يروا أنفسهم أعضاءً في المجتمع التعليمي الذي ينتمون إليه، أياً كانت بيئتهم الاجتماعية والثقافية والأيديولوجية، من دون التمييز بينهم حسب الجنس والعرق (أبو خيران وأخرون، 2019). مع تحديد المعوقات والصعوبات التي تحول النظام التعليمي لتلبية

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الاحتياجات التعليمية المختلفة لجميع الأطفال وإزالتها، بمن فيهم ذوي الإعاقة من خلال ضمان جودة التعليم للجميع (قاسمي، 2020).

ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم العادي في المدراس الحكومية يواجه مشاكل حقيقية تتعلق بالمعوقات البيئية والثقافية والاقتصادية، لذا قبل دمج هذه الفئات لا بد من التعرف على كيفية إيجاد الحلول والتسهيلات اللازمة عند الدمج التربوي لهم (مصري وعجوة، 2020). ومن هذا المنطلق ابتداء أسلوب الدمج يطرح صعوبات جديده على العاملين في الوسط المدرسي لم يكونوا مطالبين بها فيما مضى، خاصة في غياب التكوين الكافي للأساتذة، وهذا ما يشكل عبء على المؤسسة التربوية بكامل أطرافها (خضر، 1995). وهذا ما يؤدي إلى وجود المشاحنات بين المعلمين التي من أسبابها عدم كفاية مهارات الاتصال بين المعلمين والإدارة، ونقص الدعم من المشرفين والإداريين (قاسمي، 2020).

وهناك الكثير من الصعوبات التي غالباً ما تصاحب عملية الدمج ومن المهم إدراك هذه الصعوبات، وتفهم الأسباب التي تقف من ورائها، وذلك للعمل على تجاوزها، وحلها بالطريقة التي تناسبها وبما يتماشى مع مصالح الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاص (مصري وعجوة، 2020). وفي المجتمع الليبي هناك الكثير الذي يجب القيام به حتى نتمكن من تحقيق الدمج التربوي من خلال أتباع مبدأ التعليم للجميع من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، والسعي إلى دمجهم في مدارس التعليم العام، مع توفير كافة التسهيلات لهم من حيث إعداد الفصول الخاصة بهم، والتي تتناسب مع ما يعانون منه من إعاقات. وهذا ما تهدف الدراسة الحالية إلى دراسته في محاوله لمعرفة الصعوبات التي تواجه التعليم العام، وتقف عائقً أمام دمج الفئات الخاصة في مدارس التعليم العام من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام؟
2. ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب المتغيرات التالية:

أ. حسب متغير الجنس؟

ب. حسب متغير المدرسة التي يعملون بها؟

ج. حسب المستوى التعليمي لهم؟

أهمية الدراسة:

تعد مهنة التعليم مهنة سامية ومهمة للإنسانية لما لها من دور في تربية النشء وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة والنهوض بمجتمعه، مما دفع الشعوب المتقدمة بتنمية ثروتها البشرية على اختلاف أنواعها ومستوياتها للأسوياء منهم أو غيرهم، لما لذلك من استثمار لا يستهان به على مستوى المجتمع. ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة الذين يتعرضون للإعاقة، سواءً لأسباب نفسية، أو اجتماعية، أو عقلية، أو سمعية، أو بصرية، أو جسمية، أو لغوية، أو نتيجة لتشابك هذه العوامل جميعها أو بعضها، فيبدوا لنا خسارة تعليمية ومادية تهدد الاقتصاد القومي إذا لم تتم رعايتهم والاهتمام بهم (الصباح وآخرون، 2008).

ومن هنا أصبح موضوع الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة يحتل أهمية بالغة في مجال علم النفس التربوي بشكل خاص، حيث نال ولا يزال اهتمام كبير من الباحثين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لما له من أهمية واسعة في إعطائهم فرصة للتعلم مثل التلاميذ العاديين ودمجهم في المجتمع وجعلهم عنصرا فعال فيه (القذافي، 1994). ويؤكد مصري وعجوة (2020) على أن قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من أهم القضايا المعاصرة

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

التي ينادي بها مجال التربية الخاصة، خاصة بعد أن اثبتت نتائج العديد من الدارسات أن تعليم هذه الفئات ضمن برامج التعليم العادي ودمجهم مع العاديين، يؤدي إلى نتائج افضل من حيث التحصيل العلمي لهم، ومن حيث النمو والتكيف الاجتماعي والانفعالي والشخصي، كما يعتبر الدمج في المدارس العادية اقل تكلفة مادية من مدارس التربية الخاصة.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة من كون موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر الموضوعات اهتماماً في أوساط التربية الخاصة، وتتمثل الأهمية النظرية في:

1. يعد دور المعلمين في مدارس التعليم العام دور حاسم ومهم في نجاح عملية الدمج، لذا فأن معرفة وجهة نظرهم مهمة جداً في تحديد صعوبات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وما هي معوقاتها.
2. تزويد المدارس العامة بالمعلومات الكافية حول الصعوبات التي يواجهها المعلمين في مدارس التعليم العام في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية تذليلها والتغلب عليها.
3. تقديم مقترحات تساعد العاملين في المدارس الحكومية الأساسية لتطوير تجربة الدمج، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

أما الأهمية التطبيقية تتمثل في:

1. التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمين في مدارس التعليم العام في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تحديد أهم الاحتياجات اللازمة لدمج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام لتوفير مستوى تعليم يتناسب مع الإعاقات التي يعانون منها بحيث يكون سهل و ذا جودة في آن واحد.
3. توفير البيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة للجهات المختصة لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات لخاصة في المدارس الحكومية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.
2. التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب المتغيرات التالية:

أ. حسب متغير الجنس.

ب. حسب متغير المدرسة التي يعملون بها.

ج. حسب المستوى التعليمي لهم.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

الحدود المكانية: عينة من المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية في مدينة البيضاء وهي: رابعة العدوية، الأسراء والمعراج، خالد بن الوليد، و أبن خلدون.

الحدود البشرية: معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية في مدينة البيضاء.

الحدود الزمانية: العام الجامعي 2021– 2022.

تحديد المصطلحات

تتحدد المصطلحات الرئيسية لهذه الدراسة في:

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الصعوبات: هي العقبات التي تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وبذلك تعيقها أو تؤثر على نوعيتها (قاسمي، 2020).

التعريف الإجرائي: الصعوبات هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المعلمين من خلال إجابتهم على فقرات مقياس قاسمي (2020) عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

المعلمين: هم الأفراد المؤهلين الذين يتم إختيارهم من قبل المجتمع ليتولوا عملية تربية الابناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي اعدت من قبل مختصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع (الخطيب والحديدي، 1994).

الدمج: هو عملية مشاركة الأطفال العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسة تربوية واحدة، لتلبية احتياجاتهم التربوية والاجتماعية بما يتماشى مع قدارتهم وإمكاناتهم (بعيرات والزريقات، 2012).

ذوي الاحتياجات الخاصة :هم الاشخاص الذي استقر بهم عائق أو أكثر يوهن من قدراتهم، ويجعلهم في أمس الحاجة إلى عون خارجي واعٍ مؤسس على أسس علمية وتكنولوجية يعيدهم إلى مستوى العادية، أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى، ويكون هذا القصور بسبب إصابتهم في حادث أو مرض أو عجز ولادي (عبد الرحيم، 1982).

مدارس التعليم العام: هي المؤسسات التعليمة التابعة لوزارة التربية والتعليم.

الدراسات السابقة

دراسة (Aravi & Angelides, 2007) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين في مدارس التعليم العادي في إحدى المقاطعات الكندية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، وعلاقة ذلك بمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة في التدريس، والمرحلة الدراسية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (581) معلماً ومعلمة من عدة مدارس في المقاطعة، أظهرت النتائج وجود مستوى من القلق وعدم التأييد لدى معلمي المدارس العادية نحو الدمج و ما يثير قلقهم حول تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في ظل الفروق الجسمية والنفسية والانفعالية بين المعاق والعادي، مما يثير مشكلات عديدة للمعاقين أثناء تفاعلهم مع أقرانهم العاديين، كما أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، في حين ظهرت فروق تبعاً للتخصص العلمي، ومتغير المرحلة الدراسية لصالح مدارس المرحلة الثانوية (الصباح وأخرون، 2008).

كذلك دراسة (Hadjikakou, et,al, 2008) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم والطلبة في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة في إحدى المقاطعات البريطانية نحو دمج الطلبة ضعاف السمع في مدارس التعليم العادي، وطبقت على عينة من(29) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية، و(20) ولي أمر، و(222) معلماً ومعلمة إضافة إلى (28) مدير مدرسة. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج المعاقين في مدارس التعليم العادي في المرحلة الثانوية، وأن نجاح الدمج الاكاديمي يرتبط بمدى توافر عدد من العناصر أبرزها: تدريب المعلمين أثناء الخدمة على التعامل مع المعاقين، استخدام أسلوب تعليم الأقران لتدريب الطلبة المعاقين على المهارات الأكاديمية والاجتماعية اللازمة للتكيف في الصف العادي ومع الأقران العاديين، كما أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، صفة المبحوث، ونوع المدرسة.

كما هدفت دراسة **الصباح وآخرون (2008)** إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، وتحديد الفروق في تلك الصعوبات التي تعود إلى متغيرات: المسمى الوظيفي، الجنس، التأهيل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس، تكون مجتمع الدراسة من جميع

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

العاملين في المدارس الحكومية الأساسية التي تحتوي الصفوف من الأول إلى العاشر، وتحتوي على مرشد تربوي وطلبة معاقين، حيث تم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس. ومن أبرز النتائج التي أظهرتها عدم وجود إستراتيجيات تقييم رسمية معمول بها لدى الطلبة المعاقين، عدم وجود توعية واتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة المعاقين، عدم ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس للطلبة المعاقين، عدم وجود غرفة مصادر ومعلم تربية خاصة يساعد على دعم الطلبة المعاقين، قلة أدوات التقييم التربوي الخاصة بفئة المعاقين والتي تقوم الوزارة بتعميمها على الميدان عند تقييمهم ووضع الاختبارات التحصيلية، عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة، عدم كفاية التدريب الذي تلقاه المعلمون للتعامل مع الطلبة المعاقين، قلة عدد الكوادر المؤهلة للتعامل مع الطلبة المعاقين، عدم استضافة مختصين في مجال الإعاقات للوقوف على الدمج وتقديم النصح، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغيرات: الجنس، التأهيل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم.

كذلك هدفت **دراسة العايد وأخرون (2011)** إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين والمعلمات المتواجدين في المدارس التي تتبع إدارة التعليم وعددهم (222) معلماً ومعلمة (155) ذكوراً و(67) إناثاً، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الاستبانة، لا توجد فروق دالة إحصائياً لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لفئة الإعاقة وللمؤهل في الدراسة ولسنوات الخبرة ، بينما توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث حيث أن الإناث أعلى في تقديرهن للمعوقات التي تواجههن.

وفي دارسة **غانم (2015)** التي هدفت إلى معرفة واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدارسة من (21) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة، وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها الحاجة إلى وجود معلمين متخصصين في التعامل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، تهيئة الفصل ليلائم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وجود إستراتيجيات وطرق منظمة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيل المعلمين على كيفية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، جميعها تقلل من الصعوبات التي تواجه دمج هذه الفئات في مدارس التعليم العام.

وفي نفس السياق هدفت **دراسة عبد الفتاح (2018)** إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم من العاديين في مدارس محافظة سلفيت، في ضوء بعض المتغيرات وهي: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ووجود طفل معاق في الاسرة. تكونت عينة الدراسة من (511) معلم ومعلمة، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذو الإعاقة مع اقرانهم تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ووجود طفل معاق في الأسرة، في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس لصالح الإناث.

كذلك الحال في **دراسة أبو خيران وآخرون (2019)** التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم بالنسبة للواقع الحالي وما يجب أن يكون عليه الحال (الرغبة بما ينبغي) حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، موقع المدرسة، نوع إعاقة التلاميذ، ومستوى الصف. وقد توصلت النتائج الى تصنيف الصعوبات التي يعاني منها المعلمين في دمج ذوي الاعاقات وهي: الطلبة ذوي الإعاقة، المعلمون، أولياء الأمور، الإدارة وطبيعة، بيئة العمل المدرسة، المناهج الدراسية، إدارة الصف، النشاطات اللاصفية، الأساليب والوسائل التعليمية، والتوعية والاتجاهات.

وفي دراسة مصري وعجوة (2020) عن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم، تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة، منهم (48) معلماً و(52)

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

معلمة تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية. وقد اشارت النتائج إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم وعلى جميع فقرات المقياس كانت بدرجة عالية، واشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

وفي نفس السياق هدفت دراسة **قاسمي (2020)** للتعرف على مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة بولاية تبسة من وجهة نظر المعلمين، وشمل مجتمع الدراسة (25) معلمة. وأظهرت النتائج بأن المشكلات السلوكية جاءت في المرتبة الأولى، ثم تليها مشكلات الاجتماعية التي جاءت في المرتبة الثانية، أما في المرتبة الثالثة جاءت المشكلات النفسية، ثم تليها المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية، وفي المرتبة الأخيرة المشكلات الأكاديمية.

كما هدفت **دراسة البرهمي (2021)** للتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق الدمج التعليمي لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي، وقد تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي ومن اهم الصعوبات التي توصلت اليها: أن تعديل البيئة الصفية قبل إجراء الدمج لكي تصبح مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مما يزيد من المهارات الاجتماعية لديهم.

كذلك دراسة سليمان وأخرون (2021) هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجهه مدراء مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من خلال تحديد متطلبات الدمج بالمدارس و ضوابط تنفيذه، وعملت الدراسة على اقتراح جملة من سبل التغلب على لصعوبات التي تواجه إدارة المدراس في عملية الدمج، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تواجهه إدارة مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي العديد من الصعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية، وبنوعية وكمية الخدمات المدرسية التي تقدم من المدرسة الدامجة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، كما توجد صعوبات تعليمية تواجهه معلمي المدرسة الدامجة تمنعهم من القدرة على التفاعل، وتقديم تعليم متكامل لذوي الاحتياجات الخاصة أسوةً بنظرائهم من الطلاب الأسوياء.

وفي نفس الجانب هدفت **دراسة (Almalki, 2022)** إلى التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين في المدارس المتكاملة بمدينة الرياض ، تكونت العينة من (179) عاملاً في هذه المدارس من معلمين ومشرفين ومدراء، وجدت النتائج عدد من الصعوبات منها: ضعف إستراتيجيات التقييم المطبقة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الحاجة إلى وجود غرفة مصادر وموارد خاصة ومدرس تعليم للمساعدة، نقص في أدوات التقييم الخاصة بفئة المعاقين وإعداد اختبارات التحصيل.

كما هدفت **دراسة خرازة ونبيه (2022)** للتعرف على مشكلات دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية بمدينة الخمس، والكشف على إذا ما كان هناك فروق حسب متغيرات: العمر، سنوات الخبرة، والدورات المتحصل عليها في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، قد تم اعتماد عينة عشوائية قوامها (37) من الأخصائيين العاملين في مركز المتخصص الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس، وقد توصلت إلى أن مستوي المشكلات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة ومستوى المشكلات المتعلقة بالأسرة والمدرسة والإدارة كان مرتفعاً، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حسب متغيرات الدراسة.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

تباينت أهداف الدراسات السابقة تبعاً لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة وأغلبها استهدفت المتغير الاساسي وهو الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وهو ما يتماشى مع الهدف

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الرئيسي للدراسة الحالية وهو التعرف على هذه الصعوبات، كما تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس والمرحلة الدراسية وذلك حسب طبيعة أهداف كل دراسة.

وفيما يتعلق بالنتائج توصلت الدراسات إلى نتائج مختلفة حيث كشفت نتائج دراسة **(Aravi & Angelides, 2007)** عن وجود مستوى من القلق وعدم التأييد لدى معلمي المدارس العادية نحو الدمج ، كما أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، في حين ظهرت فروق تبعاً التخصص العلمي، لمتغير المرحلة الدراسية لصالح مدارس المرحلة الثانوية. وفي دراسة **(Hadjikakou, et,al, 2008)** أظهرت النتائج وجود إتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج المعاقين في مدارس التعليم العادي في المرحلة الثانوية، كما أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، صفة المبحوث، ونوع المدرسة.

ومن أبرز النتائج التي أظهرتها دراسة **الصباح وأخرون (2008)** عدم وجود إستراتيجيات تقييم رسمية معمول بها لدى الطلبة المعاقين، عدم وجود توعية وإتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة المعاقين، عدم ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس للطلبة المعاقين، قلة وجود غرفة مصادر ومعلم تربية خاصة يساعد على دعم الطلبة المعاقين، قلة أدوات التقييم التربوي الخاصة بفئة المعاقين والتي تقوم الوزارة بتعميمها على الميدان عند تقييمهم ووضع الإختبارات التحصيلية، عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة، عدم كفاية التدريب الذي تلقاه المعلمون للتعامل مع الطلبة المعاقين، قلة عدد الكوادر المؤهلة للتعامل مع الطلبة المعاقين، عدم استضافة مختصين في مجال الإعاقات للوقوف على الدمج وتقديم النصح. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات: الجنس، التأهيل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم.

في حين دراسة **العايد وأخرون (2011)** توصلت إلى أنه توجد معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة، وتوجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث، بينما لا توجد فروق في المعوقات ترجع للمؤهل في الدراسة ولسنوات الخبرة. كذلك **دارسة غانم (2015)** خلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها الحاجة إلى وجود معلمين متخصصين في التعامل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، تهيئة الغرف الصفية لتلائم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وجود إستراتيجيات وطرق منظمة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيل المعلمين في كيفية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة للتقليل من الصعوبات التي تواجه دمج هذه الفئات في مدارس التعليم العام.

وفي جانب المتغيرات الديمغرافية توصلت دراسة **عبدالفتاح (2018)** إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إتجاهات المعلمين تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ووجود طفل معاق في الأسرة، في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس لصالح الإناث. وفي ما يخص الصعوبات التي تواجه الدمج توصلت دراسة **أبو خيران وأخرون (2019)** الى تصنيف الصعوبات التي يعاني منها المعلمين في دمج ذوي الاعاقات هي: نوع الإعاقة، المعلمون، أولياء الأمور، الإدارة وطبيعتها، بيئة العمل المدرسية، المناهج الدراسية، إدارة الصف، النشاطات اللاصفية، الأساليب والوسائل التعليمية، والتوعية والإتجاهات.

كذلك دراسة **مصري وعجوة (2020)** اشارت نتائجها إلى أن إلى وجود درجة عالية من الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، كما اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

وفي جانب الصعوبات توصلت دراسة **قاسمي (2020)** إلى أن المشكلات السلوكية جاءت في المرتبة الأولى، تليها مشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية، أما في المرتبة الثالثة جاءت المشكلات النفسية، تليها المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية، وفي المرتبة الأخيرة المشكلات الأكاديمية. كذلك دراسة **البرهمي(2021)** توصلت إلى وجود عدد من الصعوبات

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أهمها تعديل البيئة الصفية قبل إجراء الدمج لكي تصبح مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مما يزيد من المهارات الاجتماعية لديهم.

كما توصلت دراسة **سليمان وأخرون (2021)** إلى أن إدارة مدارس التعليم العام تواجهه العديد من الصعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية، وبنوعية وكمية الخدمات المدرسية التي تقدم من المدرسة الدامجة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، كما توجد صعوبات تعليمية تواجهه معلمي المدرسة الدامجة تمنعهم من القدرة على التفاعل، وتقديم تعليم متكامل لذوي الاحتياجات الخاصة أسوة بنظرائهم من الطلاب الأسوياء. كذلك دراسات **(Almalki, 2022)** و**خرازة ونبيه (2022)** توصلت إلى أن مستوي المشكلات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة ومستوي المشكلات المتعلقة بالأسرة والمدرسة والإدارة كان مرتفعاً، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغيرات: العمر، سنوات الخبرة، وعدد الدورات المتحصل عليها في التعامل مع دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: أستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين العاملين في مدارس التعليم العام للمرحلة الأساسية في مدينة البيضاء للعام 2022-2023.

عينة الدراسة: قد تم اختيار العينة بطريقة العينة المقصودة، حيث تم اختيار أربع مدارس للتعليم الأساسي من مدينة البيضاء، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (10) معلمين من مدرسة رابعة العدوية، وقد أستخدمت هذه العينة لاستخراج الصدق والثبات. اما العينة الأساسية فقد تكونت من (70) معلم من مدرسة ابن خلدون، مدرسة خالد بن الوليد، مدرسة رابعة العدوية، ومدرسة الأسراء والمعراج ، وقد تم اختيار عينة البحث وعلاقتها ببعض المتغيرات والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (النوع- المؤهل- المدرسة)

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	16	%22.9
أناث	54	%77.1
المجموع	70	%100
المستوي التعليمي	العدد	النسبة
متوسط	9	%13
جامعي	61	%87
المجموع	70	%100
المدرسة	عدد المعلمين	النسبة
رابعة العدوية	15	%21.4
الأسراء والمعراج	20	%28.6
خالد بن الوليد	15	%21.4
أبن خلدون	20	%28.6
المجموع	70	%100

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أداة الدراسة: أستخدمت الدراسة الحالية مقياس مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد قاسمي (2020)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (41) فقرة موزعة على (5) أبعاد هي: البعد الأول يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف وعدد فقراته (8)، البعد الثاني يتعلق بالمشكلات النفسية وعدد فقراته (6)، البعد الثالث يتعلق بالمشكلات السلوكية وعدد فقراته (7)، البعد الرابع يتعلق بالمشكلات الاجتماعية وعدد فقراته (8)، والبعد الخامس يتعلق بالمشكلات الأكاديمية وعدد فقراته (12). ولكل فقره (3) بدائل حسب مقياس ليكرت الثلاثي هي: تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق. وقد تم تصحيح فقرات المقياس باستخدام التدرج الرقمي التالي: (تنطبق بدرجة كبيرة تأخذ رقم (3)، تنطبق بدرجة متوسطة تأخذ رقم (2)، و لا تنطبق تأخذ رقم (1).

ثبات المقياس: معامل الثبات الخاص بمقياس مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه معلمي الأقسام الخاصة في الدراسة الأصلية للمقياس بلغ (0.76) باستخدام الفا كرونباخ. وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وكانت نسبة الإرتباط في الجزء الأول (0.76) وفي الجزء الثاني لبنود المقياس (0.80)، وهذا يشير الى درجة مرتفعة من الثبات حيث أن هناك تقارب كبير في الإرتباط بين بنود المقياس في الجزء الأول والجزء الثاني، وقد كانت نسبة الثبات باستخدام الفا كرونباخ (0.75).

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام نوعين من الصدق هما: **الصدق الظاهري** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم التربية وعلم النفس وعددهم (8) محكمين، لمعرفة مدى مناسبة عبارات مقياس المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للبيئة الليبية ذلك، واتفق المحكمون على ملائمة المقياس وصلاحيته للبيئة الليبية، بنسبة اتفاق (97%). كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام **الإتساق الداخلي** بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس؛ وقد تراوحت درجات الدلالة الإحصائية بين (0.24) كحد أدنى و (1) كحد أعلى عند مستوى دلالة (0.05)، كما تم التحقق من صدق المقياس بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وقد تراوحت درجات الدلالة الإحصائية بين (0.24) كحد أدنى و (1) كحد أعلى عند مستوى دلالة (0.05)، وسوف تكتفي الباحثة بعرض جدول الإتساق الداخلي للأبعاد وعلاقتها بالدرجة الكلية وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
البعد الأول	–	.73**	.67**	.70**	.73**	.63*
البعد الثاني	.27*	–	.47**	1	.73**	.73**
البعد الثالث	.37**	.24*	–	.47**	.70**	.70**
البعد الرابع	.50**	1	.24*	–	.67**	.67**
البعد الخامس	.73**	.50**	.37**	.27*	–	.73**
الدرجة الكلية	.73**	.67**	.70**	.73**	.63**	–

الأساليب الإحصائية: تم تحديد الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى الدراسة للتحقق منها باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وهي: الإتساق الداخلي، المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، الإختبار التائي

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

(T–Test) لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، ولعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين هما الجنس والمستوى التعليمي، تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المدرسة، والمتوسط الفرضي.

عرض النتائج وتفسيرها

التساؤل الأول: ينص هذا التساؤل على ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للفقرات ككل أولاً، ومن ثم أبعاد المقياس وعلاقتها بالدرجة الكلية ثانياً، كما تم الاعتماد على الإختبار التائي لعينة واحدة، والجداول (3 و 4) توضح ذلك.

جدول (3) الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام

الرقم	البنـــــد	المتوسـط الحسابي	الإنحراف المعياري	رتـــــب المتوسطات
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية				
01	البناء المدرسي مهيأ لإستقبال الأطفال المعاقين	1.36	0.66	31
02	الخوف من البيئة المدرسية وصعوبة الاندماج فيها	2.19	0.79	21
03	عدم كفاية المقاعد الدراسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	2.21	0.88	20
04	يقوم الأطفال بأنماط السلوكية غير مرغوبة فيها	2.24	0.75	19
05	عدم قدرة التلميذ المعاق على التركيب اللغوي للتعبير عن الحاجة معينة	2.29	0.82	17
06	البيئة الفيزيقية مساعدة على تنقل التلميذ المعاق	1.59	0.73	30
07	يعاني الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم قدرته على التواصل	2.44	0.63	9
08	افتقار الوحدات الصحية بالمدرسة تعيق عملية الدمج	2.46	0.77	8
المشكلات النفسية				
09	قلة معرفة المعلم لإستراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة	2.46	0.74	8
10	قلة المعدات والأدوات التي تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة	2.56	0.71	5
11	يساعد دمج الطلبة المعاقين في زيادة دافعيتهم نحو التعلم	2.43	0.71	10
12	يواجه بعض التلاميذ المعاقين صعوبة في التنقل داخل المدرسة	2.39	0.77	12
13	صعوبة المنهج من حيث إعداده وملائمته للتلاميذ المعاقين	2.33	0.72	15
14	البيئة المدرسية تؤثر على الأداء التعليمي للتلميذ المعاق	2.50	0.70	7
المشكلات السلوكية				
15	يتسم سلوك التلميذ المعاق بالعنف الرمزي	1.83	0.80	26
16	الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس تلائم ذوي الاحتياجات الخاصة	1.81	0.80	27
17	البيئة الصفية غير مساعدة على عملية الدمج	2.40	0.77	11
18	تأثر ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من العاديين ساهمت في ظهور مشكلة المفهوم السلبي للذات	2.40	0.67	11
19	يندمج التلميذ المعاق مع الأطفال الآخرين بسهولة	1.67	0.71	29
20	اتهام الآخرين بألفاظ وعبارات غير لائقة مثل السب وشتم	2	0.82	25
21	يساعد الدمج الطلبة المعاقين في تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين	2.29	0.76	17

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الرقم	البنـــــد	المتوسـط الحسابي	الإنحراف المعياري	رتـــــــب المتوسطات
المشكلات الاجتماعية				
22	البيئة المدرسية منظمة ومعدة لتحقيق أهداف الدمج	1.69	0.79	28
23	قلة الوسائل التكنولوجية والتعليمية في الأقسام الخاصة	2.67	0.61	2
24	عدم توفر الأنشطة المدرسية والبرامج الترفيهية للمعاق	2.69	0.58	1
25	المناهج التربوية لا تلبي المتطلبات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	2.60	0.60	3
26	عدم تحكم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سلوكياتهم	2.34	0.72	14
27	يراعي المنهاج الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين المدمجين	1.99	0.89	26
28	قلة الطاقم التعليمي المتخصص في التربية الخاصة	2.53	0.76	6
29	صعوبة التوافق الاجتماعي للمعاق مع أقرانه	2.40	0.67	11
المشكلات الأكاديمية				
30	صعوبة تعامل المعلمين والأخصائيين مع هذه الشريحة	2.27	0.68	18
31	عدم ملائمة المنهج التربوي لمستوى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة	2.37	0.80	13
32	كثرة الصراخ والشجار في الصف	2.14	0.80	22
33	انعدام روح المشاركة والتعاون مع الآخرين	2.24	0.62	19
34	قلة الرغبة والدافعية في التعلم	2.03	0.70	24
35	ميل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الانطواء	2.30	0.67	16
36	النشاط المفرط لذوي الاحتياجات الخاصة يسهم في عدم تقبل الأطفال الآخرين لهم	2.37	0.66	13
37	عدم التكيف مع المحيط الخارجي للمدرسة	2.37	0.64	13
38	يعاني تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات ذاتية تؤثر على علاقاته الاجتماعية	2.46	0.58	8
39	يرتبط ذوي الاحتياجات الخاصة بأهلهم ارتباطا وثيقا	2.59	0.67	4
40	صعوبة التأقلم مع الآخرين	2.30	0.62	16
41	عدم التزام التلاميذ المعاقين بالقانون الداخلي للمؤسسة	2.04	0.82	23
	الدرجة الكلية	91.61	10.73	

وفي هذا السياق سوف تكتفي الباحثة بتفسير أعلى المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مقياس الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، ويتضح من الجدول (3) أن أعلى المتوسطات الحسابية كان في الفقرة (24) وهي (عدم توفر الأنشطة المدرسية والبرامج الترفيهية للمعاق) بمتوسط حسابي (2.69) وإنحراف معياري (0.58)، تليها الفقرة (23) وهي (قلة الوسائل التكنولوجية والتعليمية في الأقسام الخاصة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.67) وإنحراف معياري (0.61)، ومن ثم الفقرة (25) بمحتوى (المناهج التربوية لا تلبي المتطلبات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.60) وإنحراف معياري (0.60)، والفقرة (39) فحواها (يرتبط ذوي الاحتياجات الخاصة بأهلهم ارتباطاً وثيقا) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.59) وإنحراف معياري (0.67)، تليها الفقرة (10) وهي (قلة المعدات والأدوات التي تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.57) وإنحراف معياري (0.71).

ومن ثم تأتي الفقرة (28) عن (قلة الطاقم التعليمي المتخصص في التربية الخاصة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.53) وإنحراف معياري (0.76)، تليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (14) بمحتوى (البيئة المدرسية تؤثر على

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الأداء التعليمي للتلميذ المعاق) بمتوسط حسابي (2.50) وإنحراف معياري (0.70)، ومن ثم جاءت الفقرات (8، 9، 38) وكان فحواها على التوالي (افتقار الوحدات الصحية بالمدرسة تعيق عملية الدمج) و(قلة معرفة المعلم لإستراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة) و(يعاني تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات ذاتية تؤثر على علاقاته الاجتماعية) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.46) وإنحراف معياري على التوالي (0.77 و 0.74 و 0.58)، وفي المرتبة التاسعة جاءت الفقرة (7) وهي (يعاني الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في عدم قدرته على التواصل) بمتوسط حسابي (2.44) وإنحراف معياري (0.63)، وقد جاءت الفقرة (11) بمحتوى (يساعد دمج الطلبة المعاقين في زيادة دافعيتهم نحو التعلم) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.43) وإنحراف معياري (0.71).

وفي المرتبة الحادية عشر جاءت الفقرات على التوالي (17، 18، 29) وهي (البيئة الصفية غير مساعدة على عملية الدمج) و(تأثر ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم من العاديين ساهمت في ظهور مشكلة المفهوم السلبي للذات) و(صعوبة التوافق النفسي مع أقرانه) بمتوسط حسابي (2.40) وإنحراف معياري على التوالي (0.77 و 0.67 و0.67)، تلتها الفقرة (12) بمحتوى (يواجه بعض التلاميذ المعاقين صعوبة في التنقل داخل المدرسة) بمتوسط حسابي (2.39) وإنحراف معياري (0.77) في المرتبة الثانية عشر، وفي المرتبة الثالثة عشر جاءت الفقرات (31، 36، 37) على التوالي (عدم ملائمة المنهج التربوي لمستوى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة) و(النشاط المفرط لذوي الاحتياجات الخاصة يسهم في عدم تقبل الأطفال الآخرين لهم) و(عدم التكيف مع المحيط الخارجي للمدرسة) بمتوسط حسابي (2.37) وإنحراف معياري على التوالي (0.80 و0.66 و0.64)، تلتهن في المرتبة الرابعة عشر الفقرة (26) وهي (عدم تحكم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سلوكياتهم) بمتوسط حسابي (2.34) وإنحراف معياري (0.71)، وفي المرتبة الخامسة عشر جاءت الفقرة (13) عن (صعوبة المنهج من حيث إعداده وملائمته للتلاميذ) بمتوسط حسابي (2.33) وإنحراف معياري (0.72).

أما فيما يتعلق بتحديد الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للأبعاد والدرجة الكلية، تم استخدام قيمة الإختبار التائي لعينة واحدة، والمتوسط الفرضي لمعرفة هذه الصعوبات التي يوضحها الجدول (4).

جدول (4)

الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف	70	18.97	3.19	49.84	69	.000	16
المشكلات النفسية	70	14.63	2.51	48.73	69	.000	12
المشكلات السلوكية	70	14.28	2.96	40.32	69	.000	14
المشكلات الاجتماعية	70	18.51	2.66	58.53	69	.000	16
المشكلات الأكاديمية	70	25.07	4.20	49.95	69	.000	24

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الدرجة الكلية	70	91.58	10.73	71.4	69	.000	82

وبالرجوع إلى جدول (4) نلاحظ أن أعلى درجة للمتوسط الحسابي كانت في الدرجة الكلية للمقياس بنسبة (91.58)، وإنحراف معياري وقدرة (10.73)، يليه بعد المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي (25.07) وإنحراف معياري (4.2)، وبنسب متقاربة في بعد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف بمتوسط حسابي (18.97) وإنحراف معياري (3.19)، يليه بعد المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (18.61) وإنحراف معياري (2.66)، من ثم يأتي بعد المشكلات النفسية بمتوسط حسابي (14.67) وإنحراف معياري (2.51)، واخيراً بعد المشكلات السلوكية بمتوسط حسابي (14.29) وإنحراف معياري (2.96). وباستخدام اختبار t-test لعينة واحدة تبين أن قيمة الإختبار كانت دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للمقياس (71.4) عند مستوى دلالة (0.000) ووسط فرضي (105)، وكذلك كانت ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد المقياس. والمتوسط الفرضي لكل أبعاد المقياس كان أقل من المتوسط الحسابي مما يدل على وجود فروق في الصعوبات التي تواجه المعلمين عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام حسب أبعاد المقياس المذكورة سابقاً.

ومما سبق نلاحظ أن أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمين عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام تتمثل في الآتي: عدم توفر الأنشطة المدرسية والبرامج الترفيهية للمعاق، قلة الوسائل التكنولوجية والتعليمية في الأقسام الخاصة، المناهج التربوية لا تلبي المتطلبات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، يرتبط ذوي الاحتياجات الخاصة بأهلهم ارتباطاً وثيقاً، قلة المعدات والأدوات التي تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، قلة الطاقم التعليمي المتخصص في التربية الخاصة، البيئة المدرسية تؤثر على الأداء التعليمي للتلميذ المعاق، افتقار الوحدات الصحية بالمدرسة تعيق عملية الدمج، قلة معرفة المعلم لإستراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يعاني تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات ذاتية تؤثر على علاقاته الاجتماعية، يعاني الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في عدم قدرته على التواصل، يساعد دمج الطلبة المعاقين في زيادة دافعيتهم نحو التعلم، البيئة الصفية غير مساعدة على عملية الدمج، تأثر ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم من العاديين ساهمت في ظهور مشكلة المفهوم السلبي للذات، صعوبة التوافق النفسي للمعاق مع أقرانه، يواجه بعض التلاميذ المعاقين صعوبة في التنقل داخل المدرسة، عدم ملائمة المنهج التربوي لمستوى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، النشاط المفرط لذوي الاحتياجات الخاصة يسهم في عدم تقبل الأطفال الآخرين لهم، عدم التكيف مع المحيط الخارجي للمدرسة، عدم تحكم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سلوكياتهم، وصعوبة المنهج من حيث إعداده وملائمته للتلاميذ.

وفيما يخص أبعاد المقياس والدرجة الكلية جميعها كانت دالة إحصائياً وجاءت هذه المشكلات على التوالي: المشكلات الأكاديمية، المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، واخيراً المشكلات السلوكية. وتتفق النتائج التي توصلت اليها الدراسة مع نتائج دراسات **Aravi & Angelides** (2007)، الصباح وأخرون (2008)، العايد وأخرون (2011)، غانم (2015)، أبو خيران وأخرون (2019)، البرهمي(2021)، سليمان وأخرون (2021)، خرازة ونبيه (2022)، مصري وعجوة (2020)، و Almalki (2022)، اللاتي توصلن إلى أنه توجد معوقات وصعوبات تواجه معلمي تواجه دمج هذه الفئات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم تمنعهم من القدرة على التفاعل، وتقديم تعليم متكامل لذوي الاحتياجات الخاصة أسوة بنظرائهم من الطلاب الأسوياء.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وفي جانب منها تتفق النتائج مع دراسة **Hadjikakou, et,al,** (2008) التي أظهرت وجود إتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج المعاقين في مدارس التعليم العادي، بينما في جانب الصعوبات اختلفت النتائج الحالية عن النتائج التي توصل اليها قاسمي (2020) وهي أن المشكلات السلوكية جاءت في المرتبة الأولى، تليها مشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية، أما في المرتبة الثالثة جاءت المشكلات النفسية، تليها المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية، وفي المرتبة الأخيرة المشكلات الأكاديمية.

التساؤل الثاني: ينص هذا التساؤل على ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب المتغيرات التالية:

أ. حسب متغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T–test للفرق بين مجموعتين، وجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف	ذكر أنثى	16 54	18.88 19	2.94 3.28	0.14	68	0.89
المشكلات النفسية	ذكر أنثى	16 54	13.94 14.85	1.731 2.68	1.608	68	0.19
المشكلات السلوكية	ذكر أنثى	16 54	13.94 14.39	2.43 3.12	0.607	68	0.51
المشكلات الاجتماعية	ذكر أنثى	16 54	18.38 18.69	2.45 2.74	0.432	68	0.81
المشكلات الأكاديمية	ذكر أنثى	16 54	23.25 25.61	1.57 4.58	3.204	68	0.02
الدرجة الكلية	ذكر أنثى	16 54	88.38 92.57	7.46 11.41	1.376	68	0.20

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس ذكور وإناث، كانت غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس، وفي أربعة أبعاد منه هي: المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، والمشكلات الاجتماعية، بينما كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في بعد المشكلات الأكاديمية لصالح الإناث. وبمقارنة القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (68) عند مستوى دلالة (0.05) كان مقدارها (1.994)، نلاحظ أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس وللأبعاد المذكورة أعلاه، بينما كانت القيمة المحسوبة في بعد المشكلات الأكاديمية وقدرها (3.204) أكبر من القيمة الجدولية.

بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإختلافات في تحديد الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس، في أبعاد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، والمشكلات الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس، بينما

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإختلافات في تحديد الصعوبات الأكاديمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس لصالح الإناث.

وأتفقت النتائج في جانب كبير منها مع دراسة **Aravi & Angelides** (2007)، دراسة **Hadjikakou, et,al,** (2008)، دراسة مصري وعجوة (2020) اللاتي أظهرن عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين نحو عملية الدمج تبعاً لمتغير الجنس. كما تتفق في جانب منها مع النتائج التي أظهرتها دراسة الصباح وأخرون (2008) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الصعوبات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية الأساسية تعود إلى متغير الجنس. وفي جانب من جوانب أبعاد المقياس أتفقت النتائج مع دراسة العايد وأخرون (2011) التي توصلت إلى أنه توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث حيث كن الإناث أعلى في تقديرهن للمعوقات التي تواجههن. بينما اختلفت في جانب منها وأتفقت في جانب آخر مع دراسة عبد الفتاح (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس لصالح الإناث.

ب. حسب متغير المدرسة التي يعملون بها؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، وجدولي (6 و 7) يوضحا ذلك.

جدول (6)المتوسطات والإنحرافات المعيارية للعينة وفقاً للمدرسة التي ينتمي إليها المعلمين

الأبعاد	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف	رابعة العدوية	15	21	3.96
	الأسراء والمعراج	20	18.45	2.78
	خالد بن الوليد	15	17.93	2.55
	أبن خلدون	20	18.75	2.88
	المجموع	70	18.97	3.18
المشكلات النفسية	رابعة العدوية	15	15.33	2.74
	الأسراء والمعراج	20	13.80	2.33
	خالد بن الوليد	15	14.93	1.75
	أبن خلدون	20	14.75	2.92
	المجموع	70	14.64	2.51
المشكلات السلوكية	رابعة العدوية	15	15.13	2.75
	الأسراء والمعراج	20	14.15	2.91
	خالد بن الوليد	15	13.87	3.07
	أبن خلدون	20	14.10	3.19
	المجموع	70	14.23	2.96
المشكلات الاجتماعية	رابعة العدوية	15	19.73	2.69
	الأسراء والمعراج	20	18.45	2.39
	خالد بن الوليد	15	17.87	1.407
	أبن خلدون	20	18.50	3.43
	المجموع	70	18.61	2.66
المشكلات الأكاديمية	رابعة العدوية	15	27.13	3.50
	الأسراء والمعراج	20	24.90	3.61
	خالد بن الوليد	15	22.53	3.68
	أبن خلدون	20	25.60	4.82
	المجموع	70	25.07	4.20

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الدرجة الكلية	رابعة العدوية	15	98.33	9.40111
	الأسراء والمعراج	20	89.75	8.85
	خالد بن الوليد	15	87.13	7.06
	أبن خلدون	20	91.80	13.53
	المجموع	70	91.61	10.734

جدول (7)الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة التي يعملون بها

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط الدرجات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف	بين المجموعات داخل المجموعات الإجمالي	84.31 615.63 699.94	28.10 9.33	3.013	0.04
المشكلات النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الإجمالي	22.86 413.22 436.07	7.62 6.26	1.217	0.31
المشكلات السلوكية	بين المجموعات داخل المجموعات الإجمالي	14.47 591.82 606.29	4.82 8.97	0.54	0.66
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الإجمالي	27.97 460.62 488.59	9.32 6.98	1.34	0.27
المشكلات الأكاديمية	بين المجموعات داخل المجموعات الإجمالي	166.58 1050.07 1216.64	55.53 15.91	3.49	0.02
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الإجمالي	1048.57 6902.02 7950.59	349.52 104.58	3.342	.024

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة للدرجة الكلية على الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المدرسة كانت (3.34)، وفي بعد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف كانت (3.01)، وبعد المشكلات الأكاديمية كانت (3.49)، وبمراجعة القيمة الجدولية كانت (2.76). وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، أذاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإختلافات في تحديد الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المدرسة التي يعملون بها.

وبمراجعة الجدول (6) نلاحظ أنه في الدرجة الكلية للمقياس الفروق كانت بمتوسط حسابي (98.33)، وكذلك في بعد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف بمتوسط حسابي (21)، وبعد المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي (27.13) لصالح مدرسة رابعة العدوية. بينما كانت غير ذات دلالة إحصائية في أبعاد المشكلات السلوكية والمشكلات الاجتماعية، إذ كانت القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية في جانب منها مع دراسة **Hadjikakou, et,al,** (2008) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

ج. حسب المستوى التعليمي لهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T–test للفرق بين مجموعتين، وجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)دلالة الفروق في تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي

الأبعاد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف	متوسط	9	19.67	3.12	0.715	68	0.97
	جامعي	61	18.87	3.21			
المشكلات النفسية	متوسط	9	15.11	3.59	0.438	68	0.66
	جامعي	61	14.57	2.35			
المشكلات السلوكية	متوسط	9	13.00	3.39	1.237	68	0.53
	جامعي	61	14.47	2.88			
المشكلات الاجتماعية	متوسط	9	18.11	4.46	0.514	68	0.55
	جامعي	21	18.89	2.33			
المشكلات الأكاديمية	متوسط	9	9.32	2.33	1.154	68	0.01
	جامعي	61	18.41	6.83			
الدرجة الكلية	متوسط	9	90.11	18.69	0.249	68	0.01
	جامعي	61	91.84	24.22			

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يتبين من مراجعة الجدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المستوى التعليمي، كانت دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس، وفي بعد المشكلات الأكاديمية عند مستوى (0.01) لصالح التعليم الجامعي، وفي أبعاد المقياس المتمثلة في المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، والمشكلات الاجتماعية كانت غير دالة إحصائياً. أذاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإختلافات في الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المستوى التعليمي، في بعد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس لصالح التعليم الجامعي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإختلافات في الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المستوى التعليمي في الأبعاد سالفة الذكر.

تتفق النتائج الحالية مع النتائج التي أظهرتها دراسة الصباح وأخرون (2008) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الصعوبات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية الأساسية تعود إلى متغير المستوى التعليمي. بينما اختلفت مع نتائج دراسة **Aravi & Angelides** (2007)، دراسة **Hadjikakou, et,al,** (2008)، دراسة العايد وأخرون (2011)، ودراسة عبد الفتاح (2018) اللاتي توصلن إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين نحو عملية الدمج تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد صعوبات تواجه المعلمين عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام وجاءت هذه المشكلات على التوالي: المشكلات الأكاديمية، المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، واخيراً المشكلات السلوكية.
2. لا توجد فروق في الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس، في أبعاد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، والمشكلات الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس، بينما توجد فروق في الصعوبات الأكاديمية حسب متغير الجنس لصالح الإناث.
3. توجد فروق في الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المدرسة التي يعملون بها لصالح مدرسة رابعة العدوية.
4. توجد فروق في الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المستوى التعليمي في بعد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس لصالح التعليم الجامعي، بينما لا توجد في أبعاد المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، والمشكلات الاجتماعية.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

1. إنشاء مراكز متخصصة على مستوى عالي لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بوزارة التربية والتعليم، لتسهيل عملية الإكتشاف المبكر لهم وتوفير مسببات نجاح الدمج التربوي لهذه الفئات في جميع مراحل الدراسة.

2. إنشاء مراكز للإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة تعمل على تقديم أوجه الرعاية المتكاملة الصحية والنفسية والاجتماعية لهم مما يساهم في تذليل الصعوبات التي تواجه دمجهم تربوياً واجتماعياً في مدارس التعليم العام.

3. تطوير برامج تعنى بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

ثانياً: المقترحات:

1. إجراء دراسات تساهم في تحديد معايير دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية الأساسية .

2. إجراء دراسات مشابهه لدراسة الصعوبات التي تواجه دمج المعاقين في المدارس من وجهة نظر الأهل، والمعاق، والمؤسسات ذات العلاقة.

3. إجراء دراسات تقارن بين التعليم الخاص والتعليم العام من حيث الفائدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

1. أبو خيران، نعمتي عدنان وأبو خيران، أشرف محمد ودومينجو، خيسوس وبيرث، بوريفيكاثيون (2019). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم. **المجلة العربية للنشر العلمي**، ع(13)، 111-138.

2. بعيرات، محمد أحمد والزريقات، إبراهيم عبد الله (2012). مدى رضى أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة. **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، م (10)، ع (3)، 229-249.

3. البرهمي، انتصار جبريل (2021). **الصعوبات التي تواجه تطبيق الدمج التعليمي لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.** المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية

4. خرازة، زهرة فرج ونبيه، نجية على (2022). مشكلات دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية دراسة ميدانية لاستقصاء أراء عينة من الأخصائيين بالمراكز الخاصة بمدينة الخمس. **مجلة كلية التربية**، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية.

5. خضر، عادل كمال (1995). دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية. **مجلة علم النفس**، ع(34).

6. الخطيب، جمال، والحديدى، منى (1994). **مناهج وأساليب التدريس فى التربية الخاصة، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين**. عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

7. سليمان، دارين صالح ومسعود، مرعي عبدالقادر والورفلي، سلوى فتحي (2021). الصعوبات التي تواجه إدارة مدارس التعليم العام بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية بنغازي. **مجلة المنارة العلمية**، ع (3).

8. شقير، زينب عمود (2002). **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل)**، المجلد الثالث، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة و المعوقين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

9. الروسان، فاروق (1998). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

10. الصباح، سهير وخميس، سهيلة وشيخة، شفاء وعواد، شرين وسعيد، محمد (2008). **الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين**. فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي/ دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة.

11. العايد، واصف والشربيني، السيد كامل وكمال، سعيد وعقل، سمير محمد (2011). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. **مجلة التربية جامعة الأزهر**، ج (1)، ع (146)، 1-40

12. عبدالرحيم، فتحي السيد (1982). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** . ط2. الكويت: الهيئة العامة للكتاب.

13. عبدالعزيز، ملك أحمد (1993). **مدى فاعلية برنامج الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك**. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

14. عبدالفتاح، أريج عقاب أحمد (2018). **إتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

15. علي، حسام أحمد حسين (2021). تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الإبتدائي. **المجلة التربوية لتعليم للكبار**، ع(3)، م(4)، 68-87.

16. عيّاد، مواهب إبراهيم و لطفي، سامية ومصطفى، نعمة (1995). **المرشد في تدريب المتخلفين عقلياً على السلوك الأستقلالي في المهارات المنزلية** . الإسكندرية: منشأة المعارف.

17. غانم، بتول مصلح (2015). واقع الخدمات التربوية المقدمة للطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين. **مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)**، م (9)، اع (1)، 257-292.

18. قاسمي، اكرم (2020). **مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة دارسة ميدانية بولاية تبسة**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

19. القذافي، رمضان محمد (1994). **سيكولوجية الإعاقة**. بنغازي: منشورات الجامعة المفتوحة.

20. القريوتي، يوسف و السرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل (2001). **المدخل في التربية الخاصة**. دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

21. مصري، إبراهيم وعجوة ، محمد (2020). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدراس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم. **مجلة البحوث التربوية والتعليمية**، 1 (9)، 47–78.

22. الملق، سعود بن عيسى (1999). متلازمة داون. **مجلة الثقافة الصحية** . ع(41).

23. مؤسسة الداون سندروم بلندن (2002). **المشاكل الطبية و الصحية** . ترجمة: المجموعة الاستشارية لنظم المعلومات والإدارة (آي اس ام)، الجزء الثاني، . سلسلة كيف نساعد أولادنا حاملي متلازمة داون. القاهرة.

24. Almalki, Nabil (2022). Difficulties Facing the Integration of Students with Disabilities from the Viewpoint of Workers in Integrated Schools in Riyadh, Saudi Arabia. Journal of Educational and Social Research, Vol 12 No 1.

25. Aravi, C & Angelides, P (2007). A comparative perspective on the experiences of deaf and hard of hearing individuals as students at mainstream and special schools. American Annals of the Deaf.476- 487, (15).

26. Hadjikakou, K., Petridou, L. and Stylianou, C. (2008)The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the Stakeholders. European Journal of Special Needs Education, 23(1), 17-29

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©